Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أعماله اليومية وسلوكياته على صعيد المجتمع وحياته الفردية والعائلية..

وهذا بالضبط ما قصدته الآية في قولها: ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُواْ بِـَٔايَـٰتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّواْ عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴿٧٣﴾﴾.

وذلك لأنَّهم واعون بما تقصد هذه الآيات المباركة، فتكون ردّة فعلهم حين سماعها تتلى على مسامعهم، الإصغاء والتفكّر فيها والتدبّر في معانيها.

ولنا أن نسأل لماذا تكون ردّة فعلهم حين سماعهم القرآن الخشوع؟!

والجواب: إنَّما تكون ردّة فعلهم الخشوع والانسجام مع آيات القرآن لعدّة أمور:

١ ـ لوعيهم بقيمة القرآن في حياة الإنسانية جمعاء:

وهذا الوعي يكون ويتحصّل لديهم عبر أشياء أهمها شيئين:

أ ـ قراءة الكتب المتعلقة بعلوم القرآن.. كعلم الناسخ والمنسوخ والمتشابه والمُحكم..

ب ـ وقراءة التفاسير التي تبيّن معاني الآيات وأسباب نزولها فهي تمثّل المجهر المقرّب الذي يعي من خلاله وعبره القارىء للقرآن مقاصد الآيات، وكيف أنَّ بعضها تحمل حلاًّ لمشكلة اجتماعية، وبعضها الآخر تتضمّن قاعدة علمية.

٢ ـ لكثرة تلاوتهم للقرآن الكريم:

فقد قيل قديماً: من تردد على شيء أتى على حكمته، فهم يتلون